

أهم المفاهيم المرتبطة بالنمو

1. **النضج** : يتضمن النضج عمليات النمو الطبيعي التلقائي، التي يشترك فيها الأفراد جميعا و التي تتمخض عن تغيرات منتظمة في سلوك الفرد بصرف النظر عن أي خبرة أو تدريب سابق، أي أنه تقرره عوامل وراثية و قد يمضي النمو طبقا للخطة الطبيعية للنضج على الرغم من التقلبات التي قد تعتري البيئة بشرط أن لا تتجاوز هذه التقلبات حدا معيناً.
2. **التعلم** : هو تغير في السلوك نتيجة للخبرة و الممارسة، و يتعلم الأطفال بصفة مستمرة نماذج جديدة من السلوك، و تتضمن عملية التعلم النشاط العقلي الذي يمارس فيه الفرد نوعا من الخبرة الجديدة و ما ينتج عنه من نتائج سواء كانت في شكل معارف أو مهارات أو عادات أو اتجاهات أو قيم أو معايير ، و تلعب التربية دورا هاما في هذا الصدد.
3. **المرحلة** : يستخدم مفهوم المرحلة للدلالة على التغيرات الحادة في أنماط السلوك أثناء فترات النمو المختلفة، أي أن المرحلة تشير إلى مجموعة من الظواهر و الأنماط السلوكية التي تقترن معا أثناء حدوثها بحيث يمكن ارجاعها منطقيا إلى مرحلة نمو معينة، وقد استخدم عدد من العلماء أمثال "فرويد" و "بياجي" و "إركسون" في وصف بعض جوانب النمو مفهوم المرحلة .
4. **الاستعداد** : هو تهيؤ الفرد جسميا و عقليا للقيام بسلوكات أو نشاطات تكون قد تخطت مرحلة النضج، مثال: يتهيا الطفل للمشي بعد نضج عظام و عضلات ساقيه .
5. **الفروق الفردية** : هي الاختلافات العقلية و الجسمية و النفسية بين الأفراد ، فكل فرد منهم ينمو بمعدل يختلف عن غيره و يرتبط هذا الاصطلاح بمجال التربية الخاصة كما أن للوراثة دور في خلق تلك الفروق.
6. **مطالب النمو** : و هي مجموع العوامل و الشروط الواجب توفرها لنمو سليم، كما تبين مدى تحقيق الفرد لاحتياجاته وفقا لمستويات النضج و تطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة نموه، و تنتج مطالب النمو من تفاعل مظاهر النمو الجسمي و آثار الثقافة السائدة و مستوى تطلع الفرد الفرد، و يؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد و يؤدي عدم تحقيقها إلى نمو غير سوي مما يجعل الفرد غير متوازن و غير متكيف في محيطه .